

التكملة لكتاب الصلة

@ 260 @ لها رواية عن أبيها ذكرها لي ابن سالم وقال أظنها حدثت عنه بمختصر الطليطلي في الفقه وتوفيت بعد السبعين وخمسمائة .

723 - زينب بنت أبي الحسن عباد بن سرحان المعافري .

من أهل شاطبة روت عن أبيها وأجاز لها وكانت دينة فاضلة كثيرة الأوراد صوامة قوامة تسرد الصوم وتوفيت في حدود الثمانين وخمسمائة عن بعض أصحابنا .

724 - الشلبية الأدبية .

لم أقف على اسمها وحدثني الثقة أنها تطلعت من ولاة بلدها وصاحب خراجها فكتبت هذه الأبيات إلى الخليفة المنصور أبي يوسف .

(قد آن أن تبكي العيون الأبية % ولقد أرى أن الحجارة باكية) .

(يا قاصد المصر الذي يرجى به % إن قدر الرحمن رفع كراهيه) .

(ناد الأمير إذا وقفت ببابه % يا راعيا إن الرعية فانية) .

(أرسلتها هملا ولا مرعى لها % وتركتها نهب السباع العافيه) .

(شلب كلا شلب وكانت جنة % فأعادها الطاغون نارا حاميه) .

(خافوا وما خافوا عقوبة ربهم % وإلا لا تخفى عليه خافيه) .

فيقال إنها ألقيت يوم جمعة على مصلى المنصور فلما قضى الصلاة وتصفحها عزل الوالي والقاضي وصاحب الخراج بعد بحثه عن القصة ووقوفه على حقيقتها وأمر للمرأة بصلة .

725 - حفصة بنت الحاج الركوني .

من ساكن غرناطة كانت أديبة شاعرة وكتبت إلى بعض الخلفاء تسأله صكا